

## ٢) شرح رسالة كشف الكربة في وصف أهل الغربية لابن رجب

### -المجلس الثاني- فضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس الثاني من مجالس قراءةتنا لكتاب او رسالة كشف الكربة في وصف حال اهل الغربية العلامة ابن - [00:00:08](#)

رجب رحمه الله تعالى ونحن في مساء الاثنين العشرون من شهر ربيع الثاني عام اربعة واربعين اربع مئة والف بهجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. كنا قد وقفنا على قوله وقد كان السلف قديما يصفون المؤمن بالغربة في - [00:00:28](#)

فنبداً على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. اللهم اغفر لنا - [00:00:48](#)

ولوالدينا ولشيخنا ولوالديه وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال رحمه الله وقد كان السلف قديما يصفون المؤمن بالغربة في زمانهم كما سبق مثله عن الحسن والاوزاعي وسفيان وغيرهم. ومن كلام احمد بن عاصم الانطاكي وكان من كبار - [00:01:08](#)

في زمان ابي سليمان الداراني اني ادركت من الازمنة زمانا عاد فيه الاسلام غريبا. كما بدأ وعاد وصف الحق فيه غريبا كما بدأ ان ترغب فيه الى عالم وجدته مفتونا بحب الدنيا يحب التعظيم والرئاسة. وان ترغب فيه الى عابد - [00:01:28](#)

جاهلا في عبادته مخدوعا صريع عدوه ابليس قد صعد به الى اعلى درجة العبادة وهو جاهل بادناها فكيف له باعلاها وسائر ذلك من الرعاع قبيح اعوج وذهاب مختلة وسباع ضارية وثعالب صائلة - [00:01:48](#)

هذا وصف عيون اهل زمانك من حملة اهل العلم والقرآن ودعاة الحكمة. خرج ابو نعيم في الحلية. فهذا وصف اهل زمانه فكيف بما حدث بعده من العظائم والدواهي التي لم تخطر بباله ولم تدر في خياله. طبعاً الوصف - [00:02:08](#)

رحمه الله الذين كانوا في زمانه من جهة مقارنتهم بمن قبلهم. والا فالذي كان في زمانهم بالنسبة لمن بعدهم هم خير. فهذه لو صافية نسبية. فاذا نظرنا الى حال الصحابة - [00:02:28](#)

رضوان الله تعالى عليهم وهم تلامذة النبي صلى الله عليه وسلم الذين علمهم ورباهم وزكاهم كما امره الله فلا يستريب عاقل ان من بعدهم لا يكون مثلهم. فهم العلم والعمل جمعوا الورع والزهاد. جمعوا الدين والدنيا - [00:02:48](#)

كانت الدنيا في ايديهم والدين في قلوبهم. ولذلك وصف الانطاكي رحمه الله لم في زمانه بالغربة لما رأى من تشتت احواله. وعدم الجمعية التي كانت موجودة في زمن من قبله - [00:03:18](#)

فانك تجد في زمن الفضيل ابن عيار عبد الله بن المبارك ومن بعدهم الامام احمد والبخاري من هو امام على الاطلاق. ويشار اليه بالبنان من الخلائق. فيقال هذا امام الدنيا هذا امام اهل زمانه لانه جمع خصال الخير. اما بعد ذلك تشتت الامر - [00:03:38](#)

فاذا قيل فلان فان اراد ان يكون مقوله حقا فانه يقيده. فيقول اورعوا اهل الزمان فلان اعلم الناس في الفقه فلان اعلم الناس في الفرائض فلان من احسن الناس حلما وهكذا فتشتت الخصال الحميدة بين الناس. واما لو ادرك - [00:04:08](#)

لاعرف ان اكثر احوال الناس اليوم التطفل بالنسبة للزمن الاول. يعني مثلا لو نظرنا الى ما نحن نسميه اليوم العلم. انظر الى العلم الذي كان عليه السلف والعلم الذي عليه الخلف. تجد البون الشاسع. فان عون علم السلف قال الله قال الرسول قال الصحابة - [00:04:38](#)

علم الخلف ارى واعتقد واظن والقياس يقول كذا والرأي يقول كذا والحال يقتضي كذا ونسأل الله السلامة والعافية. وهكذا فقس نعم.

قال رحمه الله وخرج الطبراني من حديث ابي هريرة - [00:05:08](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المتمسك بسنتي عند فساد امتي له اجر شهيد. وخرج ابو الشيخ الاصبهاني باسناده الحسن قال لو ان رجلا من الصدر الاول بعث اليوم ما عرف من الاسلام شيئا الا هذه الصلاة. ثم قال اما والله - [00:05:28](#)

ان عاش على هذه النكورات فرأى صاحب بدعة يدعو الى بدعته وصاحب دنيا يدعو الى دنياه فعصمه الله عز وجل وقلبه يحن الى ذلك السلف الصالح فيتبع اثارهم ويستن بسنتهم ويتبع سبلهم كان له اجر عظيم - [00:05:48](#)

وروى المبارك بن فضالة عن الحسن بن ابي الحسن البصري ابو سعيد يقارن الناس الذين في زمانه في الكوفة بالصحابة الذين رأهم. ولذلك يحس بهذه الغربة. ان الامر عظيم. تصور - [00:06:08](#)

يرى عمر ابن الخطاب ومن في درجته ومن هو في اه تربه واقرانه وزمانه. ثم يعيش الى سنة مية ويرى الناس الذين دخلوا في الدين افواجا واحوالهم لا شك انه سيحس بالغربة. نعم - [00:06:28](#)

وروى المبارك بن فضالة عن الحسن انه ذكر الغنى المترف انه ذكر الغنى المترف الذي له سلطان يأخذ المال ويدعي انه لا عقاب فيه. وذكر المبتدع الضال الذي خرج بسيفه على المسلمين. وتأول ما انزل الله في الكفار - [00:06:48](#)

على المسلمين ثم قال سنتكم والله الذي لا اله الا هو بينهما بين الغالي والجافي والمترف والجاهل اصبروا عليها فان اهل السنة كانوا اقل الناس الذين لم يأخذوا من اهل الاتراف اترافهم. ولا مع اهل البدع اهواءهم - [00:07:08](#)

على سنتهم حتى اتوا ربهم فكذلك ان شاء الله فكونوا. ثم قال والله لو ان رجلا ادرك هذه النكورات يقول هذا هلم الي ويقول هذا هلم الي. فيقول لا اريد الا سنة محمد صلى الله عليه وسلم. يطلبها - [00:07:28](#)

ويسأل عنها ان هذا ان هذا ليقرض له اجر عظيم. فكذلك الصواب ان هذا ليقرب له. احسنت. يفرض بمعنى يقدر. نعم. فكذلك ان شاء الله فكونوا. يعني لا شك ان هذه المسألة ايضا مهمة. نبه عليها السلف كالحسن البصري ومن ادرك هذه القضية. ويغفل عن هذا الامر -

[00:07:48](#)

كثير من المنتسبين الى العلم اليوم وهو انهم يظنون ان توسعهم في امور الدنيا وطلبهم دنيا وميلهم مع اهل الدنيا هذا لا يعني شيئا. مع ان هذا يعني الميلان. عن سنن - [00:08:18](#)

السلف الصالح من الصحابة والتابعين. الذين كانوا اهل زهادة وورع وتقى وصلاح. فكما اننا نذم اهل البدع لبدعهم نذم اهل الدنيا لدنياهم. لان الاغترار بالدنيا سبب لخسارة الآخرة السير وراء البدع سبب لخسارة الآخرة. فمؤدى هذا وذاك - [00:08:38](#)

يعني وخيمة نسأل الله السلامة والعافية. فالواجب على من اراد النصح لنفسه ان يحذر من اغترار من الاغترار باهل الدنيا وان ان يحذر من جهالات وسفهاة واهواء اهل البدع نعم وفي قول الحسن دلالة واضحة ان السنة قائمة على امرين قائمة - [00:09:08](#)

على نبذ المنكرات ونبذ المحدثات. نعم. ومن هذا المعنى ما رواه ابو نعيم وغيره عن كميل ابن زياد عن علي رضي الله عنه انه قال الناس ثلاثة فعالم رباني ومتعلم على سبيل نجاة - [00:09:38](#)

وهمج الرعاع اتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجأوا الى ركن وثيق ثم كلاما في فضل العلم الى ان الى ان قال ها ان ها هنا موها. اه يعني كلمة توجع - [00:09:58](#)

نعم احسنت ان ها هنا وأشار الى صدره علما لو اصبحت له حملة نعم. بل اصابه لقنا غير مأمون عليه. نستعمل الة الدنيا الة الدين للدنيا. نستظهر بحجج الله على كتابه وبنعمته على عباده ومنقادا لاهل الحق. لا بصيرة له في احناؤه ينقدح الشك في قلبه - [00:10:18](#)

باول عارض من شبهة لا ذا ولا ذا او منهوما باللذات سلس الانقياد للشهوات او مغرى بجمع المال والادخار وليس من دعاة الدين اقرب شيها بهما الانعام السارحة. كذلك يموت العلم بموت حامريه. اللهم - [00:10:48](#)

بلا لن تخلو الارض عن قائم لله بحجة لكي لا تبطل حجج الله وبيئاته. اولئك هم الاقلون عددا والاعظمون عند الله قدرا بهم يدفع الله عن حججه حتى يؤدوها الى نظائرههم. ويزرع الى نظرائه. احسنت. حتى يؤدوها - [00:11:08](#)

بين نظرائهم ويزرعوها في قلوب اشباههم هاجم بهم العلم على حقيقة الامر فاستلناوا ما استوعر منه استلناوا ما استوعر منه

المترفون. وانسوا بما استوحش منه الجاهلون. صحبوا الدنيا بابدان ارواحها معلقة بالمنظر - [00:11:28](#)  
اعلى اولئك خلفاء الله في بلاده ودعاته الى دينه. ها ها شوقا الى رؤيتهم هناك اه للتوجع. هنا ها ها للتنبيه. يعني كلام امير المؤمنين  
خليفة المسلمين من الراشد علي ابن ابي طالب رضي الله عنه كلام عظيم. هو عاشر كما تعلمون في اخر حياته في الكوفة -

[00:11:48](#)

وبالبرية وبلاد العراق فصار طلب الناس عنده للعلم قلة حتى ان الرواة عنه قلة. ولذلك يظهر هذا التوجع وهذا الحر. فكيف لو رأى  
زمان من بعده؟ نعم فقسم امير امير المؤمنين رضي الله عنه حملة العلم الى ثلاثة اقسام قسم هم اهل الشبهات - [00:12:18](#)  
وهم من لا بصيرة له من حملة العلم. بل ينقذ الشك في قلبه باول عارض من شبهة فتأخذ الشبهة فيقع في الحيرة والشكور ويخرج  
من ذلك الى البدع والضلالات. وهذا حال كثير من اهل البدع. كالخوارج والمرجية والمعتزلة واشباههم. نعم - [00:12:48](#)  
وقسم هم اهل الشهوات وجعلهم على نوعين. احدهما من يطلب الدنيا بنفس العلم فيجعل العلم الة لكسب الدنيا والثاني من يطلب

من يطلب الدنيا بغير العلم وهذا النوع ضربان. النوع الثاني اخف من النوع الاول اثما - [00:13:08](#)  
واظهروا للناس فلا يفترون به. المصيبة في النوع الاول من يطلب الدنيا العلم فيجعل العلم الة ليتكسب بالعلم الدنيا ولا حول ولا قوة  
الا بالله. نعم وقسم ان نحصيكم. احدهما وقسم وقسم هم اهل الشهوات - [00:13:28](#)

وجعلهم على نوعين احدهما من يطلب الدنيا بنفس العلم. فيجعل العلم الة لكسب الدنيا والثاني من يطلب الدنيا بغير العلم وهذا  
النوع ضربان احدهما من همه من الدنيا لذاتها وشهواتها فهو منهوم بذلك همه لذاتها من - [00:13:58](#)  
الدنيا لذاتها من همه من الدنيا لذاتها وشهواتها فهو منهوم بذلك هي اصلها همه فهو منهوم بذلك سريع الانقياد اليه والثاني من همه  
جمع الدنيا واكتنازها ادخارها لا حول ولا قوة وكل هؤلاء ليسوا من دعاة الدين وانما هم كالانعام ولهذا شبه الله تعالى من من -

[00:14:18](#)

امن التوراة ثم لم يحملها بالحمال الذي يحمل اسفارا. وشبه عالم السوء الذي انسلخ من ايات الله واخذ الى الارض اتبع هواه بالكلب  
والكلب والحمار اخس الانعام واصل سبيلا. يعني التشبيه تشبيه - [00:14:48](#)

الذي يحمل العلم بالحمار والذي حمل العلم وانسلخ بالكلب تشبيه بليغ. من جهة ان هناك اناس يحملون العلم لاجل ان يأكلوا ويشربوا.  
كالحمار يحمل الحمل الشئ ويرضى لاجل ان يشبع. ومن حمل العلم انسلخ فشبه بالكلب من جهة انه يعوي ويرفع صوته - [00:15:08](#)  
فيظن الناس ان هناك شيئا وليس ثم شئ عنده. وهذا حال الذي يتشبه بالعلماء وهو منسلخ عن العلم ويصرخ ويتكلم فيظن الناس ان  
ثم شئ وليس هناك شئ. نعم. القسم الثالث من - [00:15:38](#)

القسم الثالث من حملة العلم هم اهله وحملته ورعاته والقائمون بحجج الله وبيناته. نسال الله باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان  
يجعلنا واياكم منهم. نعم. وذكر انه لا قلون عددا. لقلون احسن لكم. وصف - [00:15:58](#)

بسم الله وذكر انهم الاقلون عددا الاكثرون عند الله قدرا اشارة الى قلة هذا القسم وعزته في العلم وغرته بينهم. وقد ان هذا  
القسم وان كانوا يعني ان كان وجودهم نادر وقلة - [00:16:18](#)

لكن ولله الحمد ولله الحمد ان له وجود. من رأى ابن باز يدرك هذا المعنى. في علم وعمله تواضعه زهدي ورعه كرمه جوده سخائه. الله  
اكبر. نعم. وقد قسم الحسن البصري رحمه الله حملة القرآن الى قريب من هذا التقسيم الذي قسمه علي رضي الله عنه لحملة العلم قال  
الحسن - [00:16:38](#)

قراء القرآن ثلاثة اصناف. صنف اتخذوا بضاعة اتخذه بضاعة يأكلون به. وصنف اقاموا حروفه حدوده اللي قايم على الطبع هذه  
النسخة الظاهر انه ما يعرف بالعربية شئ. يعني ما ادري ليش هو يزعم انه محققه. كيف حققوا هذه الاخطاء العجيبة عنده؟ نعم -

[00:17:08](#)

صنف اتخذوهم بضاعة يأكلون به. وصنف اقاموا حروفه وضيعوا حدوده. واستطالوا به على اهل بلادهم واسكنوا به الولاية كثر هذا  
الضرب من حملة القرآن لا كثرهم الله. وصنف العمدة الى دواء القرآن فوضعه على داء - [00:17:38](#)

قلوبهم فركدوا به في محاربيهم. وحنوا في شيخنا. كيف؟ وحنوا. نعم. وحنوا في برامج وحنوا في في برانسهم واستشعروا الخوف وارتدوا وارتدوا الحزن وارتدوا ابتدوا يعني لبسوا يظهرون لك انهم حزن وكذا نعم. فاولئك الذين فاولئك الذين يسقي الله بهم الغيث وينصر - [00:17:58](#)

على الاعداء والله لهؤلاء الضرب في حملة القرآن اعز من الكبريت الاحمر فاخبر ان هذا القسم وهم الذين قرأوا القرآن لله وجعلوه دواء لقلوبهم فائمر لهم الخوف والحزن اعز من الكبريت الاحمر بين قراء القرآن - [00:18:28](#)

وصف أمير المؤمنين علي رضي الله عنه هذا القسم من حملة من حملة العلم بصفات منها انه هجم به بهم العلم على حقيقة العبارة اشغلتنى عنك. شوف ارجع شوي ورا. ابشر. اه الصنف الثاني صنف اتخذه - [00:18:48](#)

بضاعة يتأكلون به هذا الصنف الاول يأكلون به او يأكلون يتأكلون وصنفنا قاموا حروفا وضيعوا حدوده. ها واستطالوا به على اهل بلادهم. شو المكتوب عندك بعد؟ شنو يعني استنوا - [00:19:08](#)

انزلت اليهم الولاية. كيف يعني سوداني؟ مثل سدانة البيت كانوا الذين يقومون على البيت. اسندوا اسندوا انا هذا اللي اقول ان العبارة في خطأ مطبعي. الظاهر انه اسندوا به الولاية. او استندوا به الولاية او طلبوا به الولاية. لان - [00:19:28](#)

استندات طلب. لكن اسنده ما ادري كيف. ما تيجي. ماشي. وصف امير المؤمنين. وصف مثل هذه العبارات المفروض ان المحقق يعلق عليها حتى لو ما وجدها في النسخ. نعم. وصف امير - [00:19:48](#)

والمؤمنين علي رضي الله عنه هذا القسم من حملة العلم بصفات منها انه هجم بهم العلم على حقيقة الامر. ومعنى ذلك ان العلم دلهم على المقصود الاعظم منه. هو معرفة الله تعالى فخافوه واحبوه. حتى سهل بذلك عليهم كل ما - [00:20:08](#)

فسر على غيرهم ممن لم ممن لم يصل الى ما وصلوا اليه ممن وقف مع الدنيا وزهرتها واغتر بها ولم يباشر قلبه معرفة الله وعظمته واجلاله. فلذلك قال فلم يباشر قلبه معرفة الله. يعني قلبه - [00:20:28](#)

المقدم قلبه ولم يباشر قلبه معرفة الله. يا سلام. معرفة الله الفاخرة. احسنت فلذلك قال السنان ما استوعر منه المترفون فان المترف الواقف فان المترف الواقف فمع شهوات الدنيا ولذاتها يصعب عليه ترك لذاتها وشهواتها. لانه لا عوض عنده ملذات الدنيا اذا تركها فهو - [00:20:48](#)

ولا يصبر على تركها. وهؤلاء في قلوبهم العوض الاكبر بما وصلوا اليه من لذة معرفة الله ومحبته. لما وصلوا ها؟ اي نعم وصل احسن من نسخة نعم بما وصلوا اليه من لذة معرفة الله ومحبته - [00:21:18](#)

اجلاله كما كان الحسن يقول ان احباء الله هم الذين ورثوا طيب الحياة وذاقوا نعيمها بما وصلوا اليه من مناجاة وبما وجدوا من لذة حبه في قلوبهم في كلام يطول ذكره ها هنا في هذا المعنى. وانما انس هؤلاء بما استوحش منه الجاهلون - [00:21:38](#)

لان الجاهلين بالله يستوحشون من ترك الدنيا وشهواتها لانهم لا يعرفون سواها. هي انسهم وهؤلاء يستوحشون من ذلك تانسون بالله وبذكره ومعرفته ومحبته وتلاوة كتابه والجاهلون بالله يستوحشون من ذلك ولا يجدون الانس به. هذا - [00:21:58](#)

يعني هذه علامة مهمة اذا اردت ان تعرف هل انت تحب الله عز وجل؟ هل عندك علم بالله او لا؟ انظر الى خلوتك. هل في حال خلوتك تأنس بالله عز وجل؟ فتتودد ان هذه الخلوة لا تنقضي - [00:22:18](#)

فتذكر الله وتقرأ القرآن وتبحث في العلم وانت بمفردك لا تجد ابدا. هذه علامة محبة الله وعلامة العلم بالله عز وجل. الانس به سبحانه وتعالى نعم. ومن صفاتهم التي وصفهم بها امير المؤمنين علي رضي الله عنه انهم صحبوا - [00:22:38](#)

الدنيا بابدان ارواحها معلقة بالمنظر الاعلى. وهذا اشارة وهذا اشارة الى انهم لم يتخذوا الدنيا وطنا ولرضوا بها اقامة ومسكنا. انما اتخذوها ممرا ولم يجعلوها مستقرا. وجميع الكتب وجميع الكتب والرسول اوصت - [00:23:08](#)

في هذا قد اخبر الله تعالى في كتابه عن عن مؤمن ال فرعون انه قال لقومه في جملة وعظه لهم يا قوم انما هذه الحياة الدنيا متاع وان الاخرة هي دار القرار. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابن عمر كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل - [00:23:28](#)

وفي رواية عد نفسك وعد نفسك في اهل القبور. المتاع في اصل اللغة العربية هو زاد المسافر. يسمى لا متاع. فالله عز وجل يقول

انما هذه الحجة الحياة الدنيا متى؟ زاد. قليل يتخذ المسافر ليصل الى بلغته. هكذا ينبغي - [00:23:48](#)

بان يكون الانسان حاله مع الدنيا. لا يركن اليها. نعم. ومن وصايا المسيح المروية عنه عليه السلام انه قال لاصحابه اعبروها ولا تتمرروها. وعنه عليه السلام انه قال من الذي من الذي من الذي - [00:24:08](#)

على موج البحر دارا تلك الدنيا فلا تتخذوها قرارا. هذا موجود في الانجيل الى الان موجود العبارة هذي. ان الحوارى قالوا له آآ لا الا تتخذوا يا روح الله الا تتخذوا مسكنا؟ فقال - [00:24:28](#)

اثتوني بشيء ابني به مسكن على الماء. فقالوا يا روح الله ليس للمسكن قرار على الماء فقال فليس لي دار في غير دار القرار. ولهذا مات ولم يكن له دار. اه رفع - [00:24:48](#)

عيسى عليه السلام ولم يكن له دار. كان ينتقل ويسكن في الخرباء وفي الكهف تحت الشجر وهكذا واذا اتى الى المدينة يأتي الى بيت امه نعم فالمؤمن وفي الدنيا كالغريب المجتاز ببلده. غير مستوطن في بلدة. احسنت. نعم. غير مستوطن فيها - [00:25:08](#)

وهو يشتاق الى بلده. نعم. وهم الرجوع اليه والتزود بما يوصله في طريقه الى وطنه. ولا ينافس اهل ذلك البلد المستوطنين فيه في عزهم ولا يجزع مما اصابه عندهم من الذل. قال بعض السلف الحكمة في استيطان آآ ادم - [00:25:38](#)

عليه السلام الجنة ثم اخراجه منها حتى يجد الانسان اه شوقا الى لقاء ما استوطنه اولا نعم. قال الفضيل بن عياض المؤمن في الدنيا مهموم حزين. همه مرمة جهازه وقال الحسن المؤمن في الدنيا كالغريب لا يجزع من ذلها ولا ينافس في عزها له شأن وللناس شأن. وفي الحقيقة فالمؤمن في - [00:25:58](#)

في الدنيا غريب ان اباه انما كان في دار البقاء. ثم اخرج منها فهمه الرجوع الى مسكنه الاول. فهو ابدأ الى وطنه الذي اخرج منه كما يقال حب الوطن من الايمان. الحديث لا يصح. نسبته الى النبي - [00:26:28](#)

الله عليه وسلم. بل هو حديث موضوع. ولكن يغني عنه اه الامر الطبيعي الذي يجده الانسان في قلبه من حب المكان الذي ولد فيه ونشأ فيه وتربى فيه. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى - [00:26:48](#)

ووجد فيها وحشة قال اللهم حبب الينا المدينة. نعم. وكما قيل وكم من وكم من منزل وكم من منزل للمرء الفه الفتى وحينه ابدأ لاول منزل. ولبعض شيوخنا في هذا المعنى - [00:27:08](#)

على فحي على جنات حتى في الاذان ان تكون حي على الصلاة في حي اسمه فعل بمعنى صح؟ نعم شيخنا اي نعم انت الحين المؤذن لما يقول منو المؤذن هني؟ المؤذن لما - [00:27:28](#)

فيقول حي على الصلاة شنو معنى حي؟ اسم فعل بمعنى هلموا نعم. فحي على جنات عدن فانها منازلك الاولى وفيها المخيم لكننا سبي العدو فهل ترى نعود الى اوطاننا ونسلم وقد زعموا ان الغريب اذا - [00:27:48](#)

نأى وشطت به اوطانه فهو مغرم. واي اغتراب واي اغتراب فوق غربتنا التي لها اضعف لها الاعداء فينا تحكموا. والمؤمنون في هذه الاقسام منهم من قلبه معلق بالجنة. ومنهم من قلبه - [00:28:08](#)

معلق عند خالقه وهم العارفون. ولعل امير المؤمنين انما اشار الى هذا القسم. فالعارفون ابدانهم في الدنيا وقلوبهم عند المولى. الله اكبر. وفي مراسيل الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم. يروي ذلك عن ربه تعالى قال علامة علامة - [00:28:28](#)

الطهر ان يكون قلب العبد عندي معلقا. فاذا كان كذلك لم ينسني على حال. واذا كان كذلك مننت عليه بالاشتغال كي لا ينساني فاذا لم ينسني حركت حركت قلبه. فاذا تكلم تكلم لي وان سكت سكت لي. فذلك الذي تأتبه - [00:28:48](#)

المعونة من عندي. واهل هذا الشأن هم الغرباء هم غرباء الغرباء. وغربتهم اعز الغربية. فان الغربية عند اهل عند اهل الطريقة غربتان ظاهرة وباطنة المقصود بها للطريقة يعني اصحاب السلوك الزهاد العباد وليس المقصود اهل - [00:29:08](#)

المتصوفة فانهم هم في غربة عن هذا الشأن اصلا. نعم. فالظاهرة غربة اهل الصلاح بين الفساق وغربة الصادقين بين اهل الرياء والنفاق. وغربة العلماء بين اهل الجهل وسوء الاخلاق وغربة وغربة - [00:29:28](#)

اهل الاخرة بين علماء الدنيا الذين سلبوا الخشية والاشفاق وغربة الزاهدين بين الراغبين في كل ما ينفد وليس هو وباق واما

الغربة الباطنة هذه الغربة مشاهدة اليوم. انك تجد رجل صالح - [00:29:48](#)

حواله المجتمع يظهر الفسق والفجور. تجد رجل عالم او طالب علم حوله الناس الجو جهل وسوء خلق ولا يباليون بعلمه ولا يطلبون علمه ولا ادل من هذا الامر ما ترونه اليوم - [00:30:06](#)

يعني مثلا لما يقال جاء المغني الفلاني. او اللاعب الفلاني او اليوتيوبر الفلاني. تجد الاف مؤلفة يحيونه ويحضرون له ويصفقون له. لو قيل جاء امام الحرم ما تجد نصف هذا الاعداد - [00:30:26](#)

لو قيل جاء الشيخ الفوزان حفظه الله عز وجل تجد ما يأتيه الا اهل الديانة. فقط اهل الاستقامة. هذا دليل على هذا المعنى علاوة على ما ترون انتم في وسائل التواصل التي تعد المتابعين - [00:30:48](#)

كم عدد المتابعين لاهل الفسق والفجور؟ وكم عدد المتابعين لحسابات اهل العلم او طلاب العلم؟ نعم واما الغربة الباطنة فغربة الهممة وهي غربة العارفين بين الخلق كلهم. حتى العلماء والعباد والزهاد - [00:31:08](#)

اولئك واقفون مع علمهم وعبادتهم وزهدهم. وهؤلاء واقفون مع معبودهم لا يعرجون بقلوبهم لا يعرجون بقلوبهم عنه كان ابو سليمان يقول في وصفهم همتهم غير همة الناس وارانتهم من الاخرة غير ارادة الناس ودعاؤهم غير دعاء - [00:31:28](#)

يعني هؤلاء الذين همتهم تعلقت وصارت همة بالله عز وجل. شهدوا اللوهية وشهدوا الربوبية شهودهم للالوهية في كل وقت عبادة. خاصة او مطلقة مقيدة عامة ايا كانت لا همهم لا تغيب عن الاوامر والنواهي الشرعية. في الجانب في - [00:31:48](#)

جانب الربوبية همتهم متعلقة بمشاهدة افعال الرب تبارك وتعالى. فيرون كل سكتة وحركة من الله جل وعلا. ولذلك دائما همتهم مع الله سبحانه وتعالى. واذا كان الامر كذلك يصبح حالهم مختلف عن حال الناس. فاذا كان الناس في فزع فهم في امن. لانهم يعلمون انه لا يجري في الكون - [00:32:25](#)

الا ما يشاءه الله عز وجل. واذا كان الناس في فزع من الفقر تجده في غنى ان احدا لن يموت حتى يستكمل رزقه. وهكذا في جميع الاحوال. نعم سئل عن افضل الاعمال فبكى وقال ان يطلع على ان يطلع على قلبك فلا يراك تريد من الدنيا والاخرة غيره - [00:32:55](#)

وقال يحيى بن معاذ الزاهد غريب الدنيا والعارف غريب الاخرة يشير الى ان الزاهي اذا غريب بين اهل الدنيا والعارف غريب بين اهل الاخرة. لا يعرفه العباد ولا الزهاد. وانما يعرفه من هو مثله. وهمته - [00:33:25](#)

وربما اجتمعت للعارف هذه الغروبوات كلها هذه الغروبوات اجتمعت كلها الغروبوات صاحب المجتمع نفسه. نعم. وربما اجتمعت العاري في هذه الغروبوات وكلها او كثير منها او كثير منها او بعض - [00:33:45](#)

فلا تسأل عن عن غربته حينئذ. فالعابدون ظاهرون لاهل الدنيا والاخرة. والعارفون مستورون عند اهل الدنيا والاخرة يسترون عن اهل الدنيا. احسنكم عن اهل الدنيا والاخرة. الله اكبر. قال يحيى ابن معاذ العابد مشهور والعارف مستور. رأيت - [00:34:05](#)

شيخا ادركت وانا صغير من شيوخ والدي رحمه الله الشيخ عبد الغني. هذا الرجل يعني من زهدي في الدنيا ان الناس يسألونه كم جريبا من الارض عندك؟ يقول لا اعلم - [00:34:25](#)

ولا يعلم كان لا يعلم فعلا لا يعلم يسألونه كم شجرة مثمرة عندك؟ يقول لا اعلم. كان حياته من الزهد والمعرفة شيء. يعني فوق ما نتصوره نحن. سبحان الله قال يحيى ابن معاذ العابد مشهور والعارف مستور وربما خفي حال العارف على - [00:34:45](#)

نفسه لخفاء حاله واساءته الظن بنفسه. قال ابراهيم ابن ادهم ما ارى هذا الامر الا في رجل لا يعرف ذاك من من نفسه ولا يعرفه الناس منه. وفي حديث سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال. من اهم اوصاف العارفين بالله - [00:35:15](#)

انهم في كل ما يجري عليهم يرجعون باللوم الى انفسهم. ولا يخطر بالبالهم لوم لربهم تبارك وتعالى. لماذا؟ لان افعال الربوبية عندهم مشاهدة بانها منه. وما دام ان هذه الافعال - [00:35:35](#)

منه فهو سبحانه حكيم عليم. وهذا هو معنى قوله جل وعلا ما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم. هذا المعنى سهل ان الانسان يقول سهل ان الانسان يقرأ الآية. لكن صعب ان يجد - [00:35:55](#)

انه مطبقا في قلبه بحيث كل ما يجري لك شيء لا تظن بربك الا الخير. ولا باللك ان هذا الامر خلاف الحكمة. كيف جرى هذا الامر؟ لا

يمكن ان ان يأتي كلمة كيف في ذهنك. لماذا - [00:36:15](#)

لأنك ترى افعال الربوبية لله سبحانه وتعالى. وانما ترجع باللوم الى نفسك وتقول انا الذي استحق. انا المقصر انا وانا وانا. وهذا

مشاهد في عباد الدنيا. الا ترون ان العبد - [00:36:35](#)

عند الملك او عند الاميرها مع انه ما يوجد اليوم عبيد فلنفرض عسكري مثلا جندي عند الملك وعند الامير يقول يقول له الاميرها؟

حق لشخص عنده قم اضرب هذا العسكري. واذا بالعسكري يقول انا استاهل اكثر من هذا. ليش - [00:36:55](#)

جايب اللوم على نفسه ليش ما يرجع باللوم على الملك والامير؟ لانه اصبح في محل يرى حقه الملك عليه اعظم من ان يعترض او

اعظم من ان اه يعارض. وهذا عبد وهذا عبد. فكيف بنظرة العبد - [00:37:15](#)

الى الرب نعم وفي حديث سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله ان الله يحب العبد الخفي التقى. وفي حديث معاذ عن

النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب من عباده الاخفياء الاتقياء - [00:37:35](#)

الذين اذا حضروا الذين اذا حضروا لم يعرفوا وان غابوا لم يفتقدوا اولئك ائمة الهدى ومصابيح العلم. وعن علي طوبى لكل عبد لومة

عرف الناس ولم تعرفه الناس وعرفه الله وعرفه الله منه برضوان - [00:37:55](#)

اولئك مصابيح الهدى تجلى عنهم كل فتنة تجلى عنهم كل فتنة مظلمة. قال ابن مسعود رضي الله عنه كونوا جدد القلوب خلقتان

التياب مصابيح الظلام. مصابيح الظلام. الظلام كونوا جدد القلوب يعني - [00:38:15](#)

زدوا ايمانكم كما جاء في الحديث وان كان في فيه مقال جددوا ايمانك. نعم. احسنت. تخفون على اهل الارض يعرفون في اهل

السماء. اللهم اجعلنا. فهؤلاء هم اخص اهل الغربة وهم الفرارون بدينهم من الفتن. وهم النزاع من القبائل - [00:38:35](#)

الذين يحشر الذين يحشرون مع عيسى ابن مريم عليه السلام وهم بينوا سبقا بينا لماذا يحشرون مع عيسى عليه السلام لان عيسى

عليه السلام عاش غريبا في الدنيا. لا يعرفه القريب يطرده البعيد والقريب - [00:38:55](#)

انكر حتى الحواريون يعني انكروه في اخر الامر. الا القلة منهم. نعم وهم بين وهم بين اهل الاخرة اعز من الكبريت الاحمر. فكيف

يكون حالهم بين اهل الدنيا وتخفى غالبا على الفريقين كما قال القائل تواري من دهري بظل جناحه فعيني ترى دهري وليس يراني

فلو - [00:39:15](#)

اسأل الايام ما اسمي ما درت واين مكاني ما عرفنا مكاني. ومن ومن ظهر ومن ظهر ومن ظهر منهم للناس فهو فهو بينهم ببدنه وقلبه

معلق بالمال الاعلى. ولهذا يقولون ان اويس القرني رحمه الله وسيد - [00:39:45](#)

من سادات التابعين بشهادة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم. يقولون لما اشتهر امره وعرف بانه مستجاب الدعوة وانه من خيرة

اهل الارض في زمانه بعد الصحابة انه سيد من سادات التابعين حتى ان عمر يقول استغفر لي قال تواري عن الناظر حتى صار لا

يعرف اين ذهب - [00:40:05](#)

وقال بعضهم بل ذهب الى ثغور الجهاد ومات هناك شهيدا. ولم يعرفه احد. نعم ومن ومن ظهر منهم للناس فهو بينهم ببدنه وقلبه

معلق بالمال الاعلى كما قال امير المؤمنين في وصفهم - [00:40:35](#)

وكما قيل جسمي معي غير ان الروح عندكم فالجسم في غربة والروح في وطن. وكانت رابعة تنشد في هذا المعنى مو رابعة رابعة

يعني اربعة. هي رابعة اسم. احسنت. المشهور برابعة العدوية. الله اعلم هل لها حقيقة او - [00:40:55](#)

صورة خيالية لكن الظاهر انه كان هناك عابدة مشهورة في البصرة في زمن سفيان الثوري آآه امثاله. نعم. تنشد في هذا المعنى ولقد

جعلتك في الفؤاد محدثي وابحت جسمي من اراد جلوسي - [00:41:15](#)

فالجسم مني للجليس مؤانس وحبيب قلبي في الفؤاد انسي. واكثرهم لا يقوى على مخالطة الخلق. فهو يفر من الخلوة بحبيبه ولهذا

كان اكثرهم يطيل الوحدة الوحدة. قيل لبعضهما لا تستوحش قال كيف استوحش وهو يقول انا جليس - [00:41:35](#)

ومن ذكرني وقال اخر وهل يستوحش مع الله احد؟ وعن بعضهم ما استوحش من وحدته من استوحش من وحدته فذاك لقله امسه

بربه طبعا هذه المعاني ربما ينكره بعض المتعجلين في العلم ويقولون اين هذا - [00:41:55](#)

من سنة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم. لكنه لو تأملوا بعمق لوجدوا انه عليه الصلاة والسلام هو خلوة مع ربه في كل يوم وفي كل ليلة. الا ترى انه في الليل يقوم الليل ويقف بين يدي ربه حتى - [00:42:15](#)

القيام حتى تتفطر قدماه. واي خلوة اعظم من هذه؟ خلوة بلا احد من بشر وفي جوف الليل حتى انه ليقوم الليل وان اهله ربما لا يحسون به. هذه يظن بعض الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم ما اختلى لا. طيب ما معنى اعتكافه عليه الصلاة والسلام؟ كان -

[00:42:35](#)

يمكن واحد يجي يقول يتفلسف عيادا بالله كيف هو امام الانبياء وحاكم المسلمين وقاضي المسلمين وو الى اخره لماذا يعتكف عشرة ايام وعشرين يوم ويترك الناس ليش ما يعلمهم؟ لا لان الخلق - [00:43:05](#)

مقصودة فخلوات موجودة في الركوع في السجود في النوافل نعم في الصور الجمعية لا تتصور لكن في الصور الانفرادية متصورة لو سال الانسان نفسه لماذا حث الشارع على صلاة النافلة في البيت؟ ليش تدخلوا - [00:43:25](#)

لماذا كانت النافلة في البيت اعظم من النافلة؟ في المسجد؟ في الخلوة. وهكذا قاس السلف تلاوة القرآن وهكذا قاس السلف الجلوس للذكر. نعم. كان يحيى ابن معاذ كثير العزلة والانفراد - [00:43:45](#)

فعاتبه اخوه فقال له ان كنت من الناس فلا بد لك من الناس. فقال يحيى ان كنت من الناس فلا بد لك من الله قيل له اذا هجرت الخلق مع من تعيش؟ قال مع من هجرتهم له. وانشد ابراهيم ابن ادهم. الهجرة او العزلة - [00:44:05](#)

عن الناس على نوعين. عزلة عن الناس مخافة الاغترار بي. ومخافة الانزلاق معهم فهذه واجبة. باتفاق العلماء وعزلة عن الناس مع امكان نصحهم ومع غلبة الظن في سلامة العلم والعمل فهذه واجبة. ففي الاول - [00:44:25](#)

وجبت الخلوة وفي الثانية وجب الاشتراك ووجب الجمعية وجبت الجمعية نعم احسن. وانشد ابراهيم ابن ادهم في هذا المعنى هجرت الخلق ضرا في هواك. وايتمت العيال وايتمت العيال لكي اراك فلو قطعني في الحب اربا لما حن الفؤاد الى سواك. عاتب

[00:44:55](#) - غزوان

يسمى حب الله هوى يعني على الحديث الذي حسنه النووي رحمه الله وظيفه الالباني لو صح قلنا بجواز هذا وهو لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. فهنا الهوى بمن - [00:45:25](#)

المحبة نعم قال وعاتب غزوان على خلوته فقال اصبت كقلبي في مجالسة من لديه حاجتي ولغربتي ولغربتهم بين الناس ربما نسب بعضهم الى نسب بعضهم الى الجنون لبعد بحاله من حال الناس كما كان اويس يقال ذلك عنه. وكان ابو مسلم ابو مسلم الخولاني في

[00:45:45](#) - بعض الروايات

ان عمر سأل اه وفدا اتوا الى الحج قال من اين انتم؟ قالوا من اليمن قال من اي اليمن؟ قالوا من قرن. قال اوتعرفون رجلا يقال له اويس؟ فقال بعض القوم ذاك - [00:46:15](#)

الذي في عقله شيء اتهموه. ليش؟ لما يرونه من زهده واشتغاله بربه لوالدته اتهموه بالجنون. نعم. وكان ابو مسلم الخولاني كثير اللهج بالذكر. لا يفتر لسانه منه فقال رجل لجلسائه امجنون صاحبكم؟ قال ابو مسلم لا يا اخي ولكن هذا دواء الجنون. الله اكبر. وفي

[00:46:35](#) - الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم

اذكروا الله حتى يقولوا مجنون. هذا الحديث لا يصح. نعم. عن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن ذكر الله في كل وقت مطلوب من الانسان. لا يأتي احد ويقول انا والله في اجتماع ما اذكر الله. او لا يأتي احد ويقول والله انا في - [00:47:05](#)

حديث مع فلان لا اذكر الله في كل وقت اما ان تكون متكلم فخل الكلامك ذكر الله واما ان تكون مستمعا فهو يتكلم انت اذكر الله عز وجل. نعم. وقال الحسن قد رأيت الشيخ ابن باز - [00:47:25](#)

رحمه الله ما رأيت في حياتي رجلا يذكر الله مثله. سواء كان متكلم او مستمعا. نعم وقال الحسن في صفتهم اذا نظر اليهم الجاهل حسبهم مرضى وما بالقوم مرض. ويقول قد خولطوا وقد - [00:47:45](#)

خالط القوم وقد خالط القوم امر عظيم. هيهات والله مشغولون عن دنياكم. وفي هذا المعنى يقول القائل وحرمة الود ما لي عنكم ما

لي عنكم عوذ وليس لي في سواكم سادتي غرض. ومن ومن حديثي بكم قالوا به - [00:48:05](#)

فقلت لا زال عني ذلك المرض. وفي الحديث اما ان تظلمها كلها ولا الشك انها كلها. نعم ومن حديث ومن حديثي بكم قالوا به

مرض فقلت لا زال مرضوا احسنت ابشر نعم - [00:48:25](#)

لا زال عني ذلك المرض. وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى رجلا فقال يستحي من الله كما من رجلين من صالح

عشيرتك لا يفارقانك. هذا حديث عظيم يا اخوة. هذا الحديث عظيم وله شواهد - [00:48:45](#)

ان الانسان يستحي من الله كما يستحي من رجلين صالحين من قومه ينظران اليه. نعم وفي حديث اخر عنه صلى الله عليه وسلم

قال افضل الايمان ان تعلم ان الله معك حيث كنت. وفي حديث اخر - [00:49:05](#)

انه سأل صلى الله عليه وسلم انه سئل سئل انه سئل صلى الله عليه وسلم ما تزكية المرء نفسه؟ قال ان يعلم ان الله معه حيث كان

وفي حديث اخر عنه صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة في ظل الله يوم لا ظل الا ظله ذكر منهم رجلا - [00:49:25](#)

حيث توجه علم ان الله معه وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه سأل عن انه سئل عن الاحسان فقال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم

تكن تراه فانه يراك. ولابي عبادة البخيري ان في هذا المعنى ابيات حسنة حسنة لكنه - [00:49:45](#)

بقولها في مخلوق وقد اصلحت منها كلمات حتى استقامت على الطريقة. يعني كان حقه ان يقول هذه الكلمات في حق الخالق لكنه

ظل الطريق فقال في حق مخلوق. مثل هذا يذكرني ابيات البصيري. التي قال - [00:50:05](#)

لا في حق سيد الخلق صلى الله عليه وسلم. وكان حقه ان يقول هذه الابيات في حق الخالق. سبحانه وتعالى. نعم كأن رقيباً منك

يرعى خواطري واخر يرعى واخر يرعى ناظري ولساني. فما ابصرت فما ابصرت - [00:50:25](#)

عناية بعدها كمنظرا يسوءك الا قلت قدر رمقان ولا بدر. قدر مقام نعم ولا بدرت من في بعدك لفضلة لغيرك الا قلت قد سمعاني ولا

خطرت ولا خطرت من ذكر غيرك خطرة على القلب الا - [00:50:45](#)

عرجا بعنان اذا ما تسلل القاعدون عن الهوى بذكر فلان او كلام فلان وجدت الذي يسلي سوى رواية وجدت الذي يسلي سواي يشوقني

الى قريكم حتى امل مكاني. اخوان صدق قد سئمت قد سئمت لقاؤهم - [00:51:05](#)

وغضبت وغضضت طرفي عنهم ولساني. وما البعض اسلى عنهم؟ وما البعض اسلى عنهم غير اني اراك على كل الجهات تراني انتهى

من انتهى ما ذكره الشيخ فسح الله في مدته من هذا الكلام والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه -

[00:51:25](#)

سلم تسليما كثيرا بلغ مقابلة مقابلته على الاصل على اصل مقروء على المؤلف وعليه خطه رحمه الله. الحمد لله الذي بنعمته تتم

الصالحات ونسأل الله عز وجل يرزقنا واياكم الاحوال السنية والصفات النبيلة التي توصلنا الى الله عز وجل - [00:51:45](#)

رضوانه وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين. كان الفراغ منه في كريم من شهر ربيع

الثاني عام اربعة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:52:05](#)

الله يكتب الاجر. واياك ثم الله يحفظك. جزاكم الله خيرا. في موازين حسناتكم انتم الدعوة. هالكلام اللي ذكره الرابعة والذي بهدل

الضابط بين كلام السلف في هذا وكلام الصوفية. الضابط في هذا الاحوال المحبة الضابط في هذا الاحوال - [00:52:25](#)

يعني الاحوال هي التي تفرق. فالصوفية قد يقولون مثل هذا الكلام. لكن عندما تنظر اليهم تجدهم اهد الناس في السنة. فكيف

تدعون الزهد وانتم من ازيد الناس بالسنة؟ يقولون نحن - [00:52:45](#)

على هذه الاحوال عندنا هم مع الله عندنا معرفة مع الله نقول لهم انتم لو كنتم صادقين لكنتم مطبقين لقول الله تعالى قل ان كنتم

تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم - [00:53:05](#)

فالفارق في الاعمال القلبية المدعاة بين الصادق والكاذب هو الاتباع الظاهر. نعم ترى تقول مجنون كما ذكر عن اويس وغيره هم يا

شيخ يدعون هذا وبعضهم يعني تراه عند يعني اماكن القمامة ومثل هذا - [00:53:25](#)

عند وين يعني ان انت عندك تزعمون انهم مجانين لكن هم في خلوة هم يعني مع الله عز وجل مجنون يختلي بالمزبلة؟ هذي احوالهم

يا شيخ نذكره شيخنا الله يرحمه رحمة واسعة في رسالة ماجستير - [00:53:45](#)

تحقيق شعبة المحبة شيء من هذا من احوالهم. ايه انا اقول لك الان. يعني الذين يقولون نحن اه الملامتية من الصوفية مثلا او اللوامية

منهم. الذين يقولون نحن آآ نعمل اعمالا ليقال عنا مجاني - [00:54:05](#)

هذا غير صحيح. الانسان يطبق الشرع. فان قيل عنه مجنون فاهلا ومرحبا. هذا هو الضابط. مثل الان انا اه سمعت باذني سمعت

باذني شخص يقول عن محمد بن وهاب يقول مجنون. طيب ليش مجنون؟ شو سوى؟ تدري ايش قال - [00:54:25](#)

شوفوا الان ميزانه. كان الحكم كان عنده ليش يعطيني ابن سعود؟ طيب الله يعني انا يرى الزهد اللي هو فيه يرى الجنون. يقول

الجنون في مخك طيب انا ايضا سمعت بعض الناس يقول انا الشيخ ابو بكر الجزائري يقول هذا مجنون. ابو بكر الجزائري اللي جالس

في المسجد - [00:54:45](#)

في نظره اما الشخص يدعي الجنون يروح المزبلة جالس هذا مو مجنون هذا يقينا مجنون. واللي يترك المسجد ويذهب من المزبلة

اجل وين الجنوب؟ شيخنا تفضل بارك الله فيكم الله يحفظنا - [00:55:05](#)